وموضع في الواقعة وفي القيامة والنازعات **التاسع** الظهر وهو نقيض البطن وقد تقدم ان المراد به خلاف البطن واستوعبنا الكلام عليه وعلى ما شابهه في الاشتقاق **العاشر** اللفظ وهو مصدر لفظ بلفظ لفظا ولم يقع من ذلك في كتاب الله تعالى سوى موضع واحد وهو قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **الحادي عشر** ظاهر نقيض شواظ كظم ظلما **الثاني عشر** اغلظ ظلام ظفر انتظر ظمأ **الثالث عشر** قوله ظاهر قد اندرج فيما تقدم من الظهر خلاف البطن لحصول المقصود والتقارب في الالفاظ والمعاني اذ يعسر الفرق بين هذه الالفاظ لتقاربها جدا واشتراكها لان قوله هنا ظاهرا اراد به المظاهرة من ظاهر الرجل امراته فهو من الظهر خلاف البطن وتقدم الكلام عليه وان اراد به التظاهر الذي هو الغلبة فهو داخل فيه ايضا لان الظهر يغلو البطن فهو غالب عليه فلا احتياج الى هذه اللفظة هنا اذ لا فائدة فيه ويعتذر له بانه اتى به لتنوع الالفاظ الواقع في القرآن والامر في ذلك قريب **قوله** لظى معناه في الاصل اللزوم والالحاح يقال لظ بكذا اي لزمه ولج فيه ومنه الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الظوا بياذا الجلال والاكرام اي الزموا التسبيح والجوا بكثرة الدعاء بهذا الجلال والاكرام وسميت جهنم اعاذنا الله تعالى منها لظى لكونها كما قال تعالى في المعارج كلا انها لظى **وقوله** تعالى في والليل فانذرتكم نارا تلظى **قوله** شواظ هو اللهب الذي لا دخان له وقيل الذي له دخان وفيه لغتان ضم الشين وكسرها وقد قرئ بهما في قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار في سورة الرحمن وليس في القرآن من هذا اللفظ غيره والله اعلم **قوله** كظم هو اجتراع الغيظ واحتباسه والكظم مخرج النفس يقال اخذ بكظمه وقع في القرآن من ذلك ستة مواضع واحد في آل عمران وفي يوسف والنمل وغافر والزخرف ونون **قوله** ظلما وهو ظالم وقد وقع من هذا اللفظ وما تصرف منه في القرآن الكريم مائتا موضع واثنان ومئتان موضعا وتعدادها مجملا ومفصلا سهل على من وفقه

الله تعالى

الله تعالى فلا نطول بذكرها **قوله** اغلظ فهو من الغلظ وهو معروف وجملة ما في القرآن الكريم من ذلك ثلاثة عشر موضعا واحد في آل عمران واثنان في النساء ومثلها في التوبة وواحد في هود وابراهيم ولقمان والاحزاب وفصلت والفتح واثنان في التحريم **قوله** ظلام هو من الظلمة وجميعها ظاءات وجميع ما في القرآن من ذلك ستة وعشرون موضعا خمسة في البقرة وموضع في المائدة وستة في الانعام وموضع في يونس والرعد وموضعان في ابراهيم وموضع في الانبياء وموضعان في النور وموضع في النمل والاحزاب وفاطر ويس والزمر والحديد والطلاق فهذه اجمالة ما وقع في القرآن من لفظ الظلمات فردا وجمعا اسما وفعلا **قوله** ظفر هو معروف وهو الذي بالاصابع من اليد والرجل قال ابو حاتم يقال ظفر وظفر بضمة وضمتين ولا يقال ظفر بالكسر كما تقول العامة ويقال اظفور ايضا وجمع الظفر اظفار واظافير وقيل اظافير جمع اظفور وقيل هو جمع جمع كما قيل احبان واحابين واقوال واقاويل والتطفير اخذك الشيء باطراف اظفارك وتحديثك اياه بها ولم يقع في القرآن من هذا اللفظ سوى موضع في الانعام قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر والله اعلم **قوله** انتظر هو من الانتظار بمعنى التوقع يقال منه انتظرت الامر انتظره فانا منتظر والامر منتظر اذا توقعت مجيئه وحصوله والواقع من ذلك في القرآن الكريم اثنا عشر موضعا اثنان في الانعام واثنان في الاعراف وخمسة في يونس وموضعان في السجدة وموضع في الاحزاب والله اعلم **قوله** ظاهرا هو ضد الباطن وهو العطش يقال منه ظمئت اظمأ ظمأ وانما ابدله الناظم لضرورة الوزن لانه ليس في القرآن ظاء مهموز لان الظمأ بالهمز معناه الرقة يقال عين ظمياء اي رقيقة الجفن وساق ظمياء اي رقيقة اللحم ووقع من الظاء المهموز ثلاثة احدها في سورة التوبة والثاني في طه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)